



ESTRATEGIA DE
CONVIVENCIA
INTERCULTURAL
DE NAVARRA

NAFARROAKO
KULTUREN ARTEKO
BIZIKIDETZAREN
ESTRATEGIA

إستراتيجية التعايش بين الثقافات في مقاطعة نافارًا لفترة 2021-2026

الموجز التنفيذي

Navarra
DE COLORES



Nafarroa
KOLORETAN

Gobierno
de Navarra



Nafarroako
Gobernua





ESTRATEGIA DE
CONVIVENCIA
INTERCULTURAL
DE NAVARRA

NAFARROAKO
KULTUREN ARTEKO
BIZIKIDETZAREN
ESTRATEGIA

موجز تنفيذي لاستراتيجية التعايش بين الثقافات في مقاطعة نافارا لفترة 2021-2026

الإدارة والتنسيق

المديرية العامة لسياسات الهجرة – خدمة "أيبو" للتعايش بين الثقافات ومكافحة العنصرية وكرهية الأجانب

صياغة النصوص والخدمات الاستشارية

مؤسسة جامعة مدريد المستقلة



Gobierno
de Navarra



Nafarroako
Gobernua



المحتويات

4	لماذا تعتبر استراتيجية التعايش بين الثقافات في مقاطعة نافارا أمراً ضرورياً؟.....
5	كيف تم إعداد هذه الوثيقة ومن شارك في وضع إستراتيجية التعايش بين الثقافات في مقاطعة نافارا لفترة 2021-2026؟
7	ما هو هيكل استراتيجية التعايش بين الثقافات في مقاطعة نافارا؟
8	ماذا يفهم من تعبير "التعايش بين الثقافات"؟
8	التعايش
9	التفاعل بين الثقافات.....
10	التعايش بين الثقافات في مقاطعة نافارا
11	ما هو الإطار التنظيمي والقانوني والسياس المرجعي؟
12	ما هي أهم المبادئ التي تسير عليها إستراتيجية التعايش؟
13	كيف تساهم إستراتيجية التعايش بين الثقافات في تحقيق أجندة 2030؟
16	ما هي أبعاد التغييرات اللازمة؟
17	ما هي الأهداف الرئيسية؟
18	ما هي المبادئ الإستراتيجية الأساسية؟
21	ما هي الخطوط ذات الأولوية والأهداف الخاصة والإجراءات والمقترحات والمؤشرات الموجودة في الإستراتيجية؟
23	ما هي الإجراءات وجدولتها وما هي المخصصات المالية المتوافرة في الميزانية؟ ..
39	كيف يمكن تطوير الحوكمة؟
41	ما هي العناصر التي تسمح بمتابعة الإستراتيجية وتقييمها؟



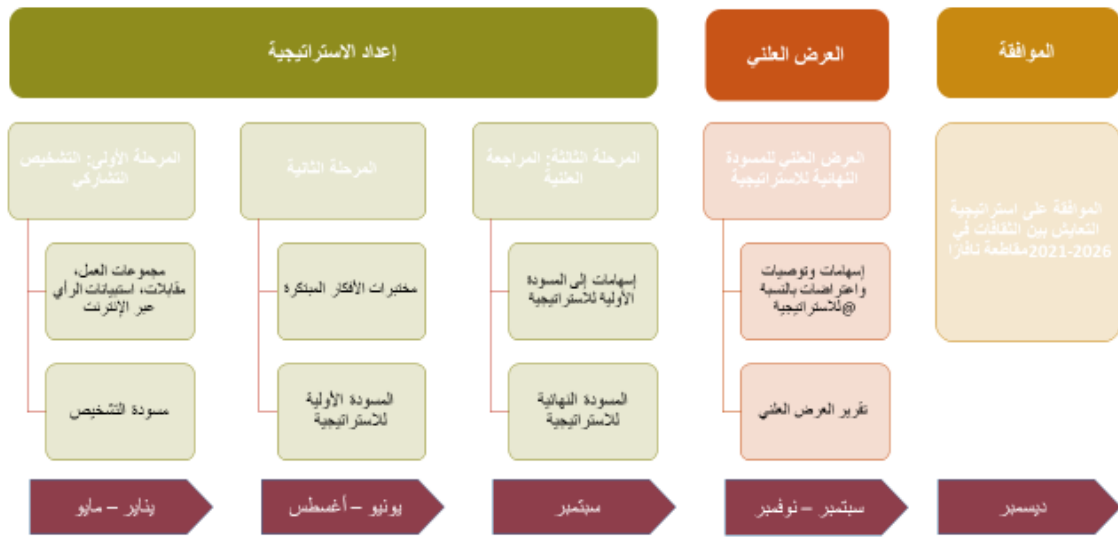
نافارًا أمرا ضروريا؟

تنتج استراتيجية نافارا للتعايش بين الثقافات 2021-2026 عن الجهود الجبارة التي بُذلت في العقود الأخيرة في مختلف الفضاءات المؤسسية والاجتماعية لدى مجتمع نافارا من أجل مواجهة التحدي المتمثل في إدارة عملية التنوع الاجتماعي والثقافي العميقة والمتزايدة بطريقة سلمية وفعالة ومستدامة. ونظرا إلى كون مجتمع نافارا يتميز بتنوع بيئي وجغرافي واجتماعي وثقافي ولغوي عميق له جذور تاريخية طويلة، فالحقيقة أن هذه المقاطعة تعاملت خلال العقود الأخيرة مع شخصيتها الموحدة والمتنوعة والحفاظ عليها وتطويرها بطريقة مثلى، ويتعين عليها الاستمرار في هذا الاتجاه. ومن شأن كل التغييرات الجارية المرتبطة بالديموغرافية والهجرة والاجتماع، فضلاً عن التحديات الناجمة عن التنوع المكثف في الحياة اليومية والسياسات العامة، ضرورة وضع هذه الاستراتيجية للتعايش بين الثقافات.

كيف تم إعداد هذه الوثيقة ومن شارك في وضع استراتيجية التعايش بين الثقافات في مقاطعة نافارا لفترة 2021-2026؟

إن السمة الرئيسية لإعداد هذه الاستراتيجية هي الاستماع النشط واليقظ الذي تم إجراؤه، مما سمح بإنشاء العديد من الفضاءات الافتراضية والوجاهية حيث التقى المواطنون سواء بشكل منظم أو بشكل فردي، ومن بينهم المهنيون العاملون في شتى المجالات والخدمات في كل من القطاع العام والخاص؛ وحيث تم تقديم مساهمات محددة أيضاً، من خلال الموارد الوثائقية والمقابلات وما إلى ذلك. إلى جانب كل هذا، تمت دراسة الخطط والبرامج والاستراتيجيات السابقة، وبفضل هذه الإسهامات القيمة تم إجراء التشخيص التشاركي للوضع والتحديات والفرص للتعايش بين الثقافات في نافارا.

عملية إعداد الاستراتيجية



المصدر: إعداد ذاتي



المشاركون في عملية إعداد الاستراتيجية





ما هو هيكل استراتيجية التعايش بين الثقافات في مقاطعة نافارًا؟

تنطلق استراتيجية التعايش بين الثقافات الجديدة من إطار مفاهيمي ونظري متمركز حول ثلاثة جوانب رئيسية: الهجرات والتعايش والتفاعل بين الثقافات، بغرض تحديد وترسيخ العناصر العلمية التي تنبني عليها المسيرة الجديدة للتعايش بين الثقافات في مجتمع هذه المقاطعة الذاتية الحكم. وبعد ذلك، يتم جمع الجوانب التشريعية على مختلف مستويات الإدارات والمؤسسات، والتي تشمل جميع المجالات (العالمي والأوروبي والوطني والخاص بالمقاطعات الإسبانية الذاتية الحكم)؛ إضافة إلى المبادئ التوجيهية للاستراتيجية ككل، ومواءمة الاستراتيجية مع أهداف التنمية المستدامة. تتناول الكتلة الثانية لهذه الاستراتيجية العناصر الأساسية التي ترسم كل العملية باعتبارها رحلة والتي تسمح بالتغييرات اللازمة للنهوض بالتعايش بين الثقافات، وذلك من خلال:

- وصف التغييرات اللازمة على خمسة أبعاد
- هدفان عامان (2)
- تحديد ست (6) أصول استراتيجية
- خمسة (5) خطوط ذات الأولوية
- عشرة (10) أهداف محددة
- أربع وثلاثون (34) مؤشرا
- واحد وعشرون (21) إجراء للتدخل
- اثنان وتسعون (92) مقترحا

تعد استراتيجية التعايش بين الثقافات في نافارًا (2021-2026) ثمرة للعمل الجماعي وتشكل خارطة الطريق لتعزيز مشاركة وتعاون الجميع. تحفز الاستراتيجية مشاركة مجتمع نافارًا بأكمله، ابتداء من المؤسسات ووصولاً إلى المواطنين المتنوعين، ويتطلع إلى تكيف مع جميع العناصر المطروحة بمرونة، من أجل الاستجابة للتحديات المتعددة التي يفرضها مجتمع ديناميكي يتغير بوتيرة متسارعة.



ماذا يفهم من تعبير "التعايش بين الثقافات"؟

في إطار هذه الاستراتيجية وخطة العمل هذه، يُفهم من تعبير "التعايش بين الثقافات" أنه حالة التواصل الاجتماعي الموجودة في مجتمع متنوع معين، حيث تسود العلاقات الشخصية والاجتماعية القائمة على الاحترام والاعتراف بالآخر والتواصل الفعال والتعاون من أجل الصالح العام، مع معالجة المشاكل والتوترات والنزاعات بطريقة سلمية. تستند هذه الفكرة إلى تكامل عنصرها الاثنين، ولهذا السبب سيتم تعريف ما يتعلق بالعنصر الأول وهو التعايش، ثم ما يتعلق بالعنصر الثاني وهو التعدد الثقافي.

التعايش

يندرج هذا المفهوم المثالي الاجتماعي والسياسي والأخلاقي ضمن هذه الاستراتيجية بطريقة تتطلب الكثير ولكن بنفس الوقت بطريقة عملية بامتياز. هو مفهوم يتطلب الكثير لأنه يختلف عن مجرد تواجده أناس مختلفين معا في نفس الفضاء؛ وهو مفهوم عملي بامتياز لأنه يتحدد في مجموعة من الجوانب أو الأبعاد. دعونا ننظر في كلا الأمرين.

بالفعل، يعتبر التعايش في هذه الاستراتيجية وهذه الخطة على المدى القصير والمتوسط، نمطا من أنماط التواصل الاجتماعي يختلف عن التواجد معا في نفس الفضاء وعن المعاداة بين هؤلاء الناس. إن التعايش الذي يُفهم على أنه متطلب للغاية وديناميكي هو تلك العلاقة التي تقام على التفاعل بين الناس والجماعات، فضلاً عن الرغبة في الترابط والتفاهم بناء على الاحترام الفعال، حيث يتم تسوية التوترات والصراعات الناشئة بين الأفراد والجماعات من خلال آليات سلمية.

أما تواجده أناس مختلفين في نفس الفضاء، من ناحية أخرى، فهو علاقة جامدة في الغالب بين الناس، تتميز بوجود تفاعل ضئيل ويسودها الاحترام السلبي أو الأدنى، مع شيء من التسامح السلبي، بحيث أن الصراعات والخلافات الناشئة فيها تبقى خفية دون إظهارها ولا مواجهتها.

إن المعاداة بين الناس يؤدي إلى مواقف توجد فيها صراعات واعتداءات وحالات عنف مستمرة (هيكلية أو رمزية أو مباشرة). هناك نوع من تفاعل لكنه محفوف بعدم الثقة والمخاوف وتجنب الآخرين ورفضهم.

من الضروري صياغة مفهوم ليس متطلبا من الناحية الأخلاقية فحسب، بل أيضاً من الناحية العملية. في هذه الأنماط الثلاثة للتواصل الاجتماعي (التواجد معا والتعايش والمعاداة) يمكن التمييز بين تسعة أبعاد مختلفة: البعد العلائقي والمواقفي والتشريعي والمحوري والتشاركي والتواصلية والصراعية والهوياتي والسياسي.



التفاعل بين الثقافات

يُنظر إلى هذا المفهوم إما من الناحية الواقعية وإما من الناحية المعيارية على أنه يقترح وي طرح ما ينبغي فعله:

1. من الناحية الواقعية، يشير التفاعل الثقافات إلى العلاقات بين الإثنيات، أي العلاقات الشخصية أو الاجتماعية الموجودة في الواقع بين الناس والجماعات المختلفين من حيث الإثنية أو الثقافة. ويشمل هذا المفهوم أيضاً الاختلافات المبنية على الأصول الاجتماعية والعرقية واللغوية والدينية. وبما أن التنوع الثقافي هو حقيقة ملموسة، فإن مفهوم "التفاعل بين الثقافات" يؤكد على وجود أشكال معينة من التفاعل، سواء تم تصنيفها على أنها إيجابية أو سلبية.

2. الناحية المعمارية والأخلاقية هي التي تطبق بصورة كاملة وفعالة في استراتيجية نافارا للتعايش بين الثقافات. من هذه الناحية نعتبر "التفاعل بين الثقافات" نمط التواصل الاجتماعي المثالي أو المرغوب فيه في مجتمع ديمقراطي يسوده القانون ويتميز بالسلامة؛ أي العلاقات دون تمييز وتفرقة وتهميش وإقصاء من هو مختلف. بكلمات إيجابية، العلاقات المبنية على الاحترام والاعتراف بالآخر والتواصل الفعال والتعاون من أجل الصالح العام، كما تم التعبير عنه في تعريفنا الأولي.

انطلاقاً من هذه الناحية الثانية المتمحورة في مفهوم التداخل بين الثقافات، يتعلق الأمر بنهج يتقاسم مع التعددية الثقافية مبادئ التساوي في الحقوق والتقييم الإيجابي للتنوع، ولكنه يضيف تعزيز فضاءات التفاعل الإيجابي والتأكيد على ما هو مشترك بين الأفراد والجماعات. في هذا الصدد، يمكن التمييز بين ثلاثة مبادئ يعتمد عليها التفاعل بين الثقافات:

1. المساواة في الحقوق والواجبات والمعاملة والفرص.
2. احترام الاختلاف والتقييم الإيجابي للتنوع.
3. التفاعل الإيجابي والتأكيد على ما هو مشترك.



التعايش بين الثقافات في مقاطعة نافارا

إذا نظرنا بالتحديد إلى مقاطعة نافارا، فإن منظور التعايش بين الثقافات يتطلب التعمق في كل تلك المستويات والأبعاد المذكورة أعلاه، دائماً عبر نظرة مزدوجة ومتكاملة إلى العناصر التالية:

- ما هو مشترك ومتقاسم فيه (حقوق الإنسان والنظام الديمقراطي والإطار السياسي الخاص بالمقاطعة الذاتية الحكم وطبيعة مقاطعة نافارا وتاريخها وهويتها وإلخ).
- ما هو خاص ومحدّد (المجموعات الاجتماعية الثقافية وأنماط الحياة لكل من السكان الأصليين والمهاجرين؛ الاختلافات بين القرى والمدن، المناطق والأنحاء المتنوعة مثل المناطق الجبلية والمناطق القريبة من النهر والمناطق المتوسطة؛ والتنوع اللغوي مع اللغة الإسبانية واللغة الباسكية إضافة إلى لغات أخرى؛ الثقافات الفرعية الخاصة بكل جنس وعمر، وهلم جرا).

باختصار، تعتمد استراتيجية التعايش بين الثقافات على الوحدة والتنوع في مقاطعة نافارا، باعتبارهما واقعين يتميزان بالديناميكية والتغير المستمر. وبناء على هذا التصور، فإن مفهوم التعايش والتفاعل بين الثقافات يسمح بتحديد الجوانب المعنية وتحليل المواضيع وإنشاء الأطر العملية التي تؤدي إلى معرفة وتعزيز الإجراءات والأنشطة المؤسسية والفنية والاجتماعية، التي تهدف إلى زرع وتطبيق مفهوم التعايش بين الثقافات باعتباره الطريقة الإيجابية التي لا غنى عنها لتحقيق التنمية البشرية والاستدامة على صعيد المدن والبلديات والمجتمعات المحلية.



ما هو الإطار التنظيمي والقانوني والسياسي المرجعي؟

تنطلق استراتيجية نافارًا للتعایش بين الثقافات 2021-2026 من مجموعة واسعة من السياسات العامة المتعلقة بتأثير ظاهرة الهجرة على الصعيد المحلي. وهناك أيضًا خبرة ممتدة في تطوير الالتزامات الدولية واللوائح والأطر التوجيهية والأدوات المتعددة التي تحاول الاستجابة للتنوع الاجتماعي والثقافي الذي يؤثر على الغالبية العظمى من البلدان في العالم.

إذا ألقينا نظرة تاريخية إلى ظاهرة الهجرة يمكن ملاحظة تقدم كبير ولموسا، فتوجد اليوم آليات عديدة تهدف إلى الاعتراف الإيجابي بالتنوع الثقافي والاندماج والتماسك الاجتماعي والتعايش. ومع ذلك، تتفاوت الأوضاع بتفاوت للبلدان واللحظات التاريخية التي تتميز إما بالتقدم الكبير وإما بالتراجع، إلى جانب صعوبة كبيرة في تنظيم الأمور والأوضاع بطريقة يمكن من خلالها تحسين الموارد وتعزيز التقدم لإعطاء استجابات جديدة لحقيقة معقدة وديناميكية.

بناءً على كل هذه الخلفية، تركز استراتيجية التعايش بين الثقافات في نافارًا على إطار تنظيمي خاص بحكومة مقاطعة نافارًا، إذ أن الإطار القانوني الخاص بالمقاطعة هو المرجع الرئيسي، إلا أن هذا الإطار يشمل في الوقت نفسه المعايير والمبادئ التوجيهية على المستوى الدولي والأوروبي والوطني والمحلي.





ما هي أهم المبادئ التي تسيّر عليها استراتيجية التعايش؟

مبدأ المساواة وعدم التمييز، مما يعني أن جميع الناس هم أصحاب حقوق الإنسان والحريات الأساسية، دون تمييز على أساس العرق والجنس والدين.

مبدأ المواطنة، الذي يعني أن جميع الناس لهم حقوق بغض النظر عن وضعهم الإداري.

مبدأ الإدماج، الذي يشير إلى تمتع المهاجرين بجميع حقوقهم، بالتساوي مع سائر أفراد المجتمع ودون تمييز.

مبدأ تداخل الثقافات، باعتباره آلية للتفاعل بين الناس من أصول وثقافات مختلفة، في إطار تقدير واحترام التنوع الثقافي.

أما المنظور الجنساني فهو عنصر مركزي يجب مراعاته عند تطوير كل من المبادئ الأربعة المحددة أعلاه.

كيف تساهم استراتيجيات التعايش بين الثقافات في تحقيق أجندة 2030؟

استندت استراتيجية التعايش بين الثقافات لفترة 2021-2026 إلى الإطار المرجعي الذي رسمته أعمال المؤتمر الإقليمي المعني بالهجرة (RCM) التي تهدف إلى دراسة طرق تعميم مراعاة وحوكمة الهجرة في أجندة عام 2030، إضافة إلى خطة التنمية المستدامة لعام 2030 على مستوى مقاطعة نافارا.



في هذا الصدد وبناء على التوصيات الدولية فإن المرجع الرئيسي لاستراتيجية التعايش بين الثقافات هو الهدف العاشر من أهداف التنمية المستدامة ألا وهو الحد من أوجه عدم المساواة. على وجه التحديد، تنص الغاية 10.7 من هذا الهدف على التزام أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة بـ "تسيير الهجرة وتنقل الأشخاص على نحو منظم وآمن ومتسم بالمسؤولية بطرق منها سياسات الهجرة المخطط لها والتي تتسم بحسن الإدارة".

سيساهم تحقيق الأهداف العامة المرسومة في استراتيجية التعايش بين الثقافات بشكل كبير في الاستجابة للهدف الحادي عشر من أهداف التنمية المستدامة الخاص بالمدن والمجتمعات المستدامة، حيث أن إحدى السمات البارزة للأشخاص الذين يهاجرون هي الاستيطان في البيئات الحضرية. يدعو هذا الهدف إلى ضمان حصول الجميع على مساكن، وتجنب ظاهرة الكثافة السكانية المفرط وانعزال الأقليات في الغيتوات.



من ناحية أخرى، لا بد من العمل على مدى نشر وتحقيق الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة وهو مخصص للصحة والرفاهية والهدف الرابعة حول التعليم الجيد، نظرًا إلى أن الوصول إلى المدارس والنجاح الدراسي، إضافة إلى التغطية الصحية لجميع الأشخاص الذين يتوافدون إلى منطقة ما، يجب أن تشكل أسساً متينة لحسن الاستقبال والاندماج في المجتمع.



من بين الأدلة الإيجابية التي توفرها عمليات الهجرة، تجدر الإشارة إلى مساهمتها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمناطق المقصد، وذلك من خلال العناصر التي يطرحها الهدف الأول: القضاء على الفقر والهدف الثامن: العمل اللائق والنمو الاقتصادي. ومن ناحية أخرى، يدعو هذا الهدف الأخير إلى العمل على ضمان ظروف عمل ملائمة للمهاجرين، وتجنب أي شكل من أشكال الهشاشة وعدم الاستقرار.



يعد إعداد استراتيجية التعايش بين الثقافات منذ البداية جزءًا من مساهمة نوعية في الهدف السادس عشر من أهداف التنمية المستدامة: للسلام والعدالة والمؤسسات القوية. قد تم تطوير عملية تشاركية واسعة وخلق فضاءات لتسيير المشاركة الواسعة من قبل الفاعلين الاجتماعيين والمواطنين، استجابة للغاية رقم 16.7 المتمثلة في "كفالة اتخاذ القرارات على نحو مستجيب للاحتياجات وشامل للجميع وتشاركي وتمثيلي على جميع المستويات".



تهتم إستراتيجية التعايش بين الثقافات أيضاً بتحقيق الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة: للمساواة بين الجنسين، وذلك عبر مجموعة من التدابير والإجراءات، ولكن قبل كل شيء، عبر المساهمة بطريقة شاملة ومتعددة التخصصات في تعزيز المساواة بين الجنسين كعنصر أساسي للتقدم في التعايش والتعايش وتعزيز التفاعل الثقافي.



يساهم قسم الحوكمة بين الثقافات انطلاقاً بفضل تصوره ونهجه ومنهجيته في تحقيق الهدف السابع عشر من أهداف التنمية المستدامة: إقامة التحالفات لتحقيق الأهداف. للقيام بذلك، تقترح الاستراتيجية تطوير عملية تستند إلى تعاون القطاعين العام والخاص في السعي لتحقيق هدف مشترك، ألا وهو مقاطعة نافارًا تتميز بالتعدد والتفاعل الثقافي، مما يعني إضافة تراث رائع بالنسبة لهذه المقاطعة الذاتية الحكم.

ما هي أبعاد التغييرات اللازمة؟

1. سياسات وإجراءات شاملة ومتكاملة وفعالة من قبل الإدارات العامة والمؤسسات العامة والأطراف الخاصة، فضلاً عن شبكات ومبادرات المواطنين.
2. تعزيز تنظيم ومشاركة المجتمعات المحلية، مع مراعاة خصائصها الاجتماعية والإقليمية واستناداً إلى التنوع باعتباره عنصراً إيجابياً.
3. تكييف المؤسسات والقوانين والإدارات مع التنوع الثقافي القائم.
4. تعزيز العلاقات الاجتماعية على جميع المستويات، مع التأكيد على عناصر المصلحة المشتركة لتقوية الشعور بالانتماء المشترك.
5. إدارة الصراعات الاجتماعية والمهنية بطريقة منظمة وإيجابية.

سيتم تطبيق جميع هذه الأبعاد من نهج النوع الاجتماعي أو ما يسمى بالمقاربة الجنسانية انطلاقاً من منظور التقاطع، وسيتم أخذ جميع أشكال التنوع بعين الاعتبار، وليس فقط التنوع الناتج عن العرق والثقافة واللغة والدين والأصل الموجود في مقاطعة ومجتمع نافاراً، بل أيضاً التنوع المرتبط الوظيفية والجنس.



ما هي الأهداف الرئيسية؟

1. تهيئة الظروف المناسبة لتحسين مشاركة وتفاعل جميع الأشخاص المقيمين في مقاطعة نافارًا، بغض النظر عن أصلهم الثقافي، لصالح مساهمتهم في الصالح العام، على أساس التنوع الثقافي باعتباره عنصراً يساهم في إثراء التراث الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، فهذه هي الجوانب الأساسية للازدهار والتماسك الاجتماعي في مجتمع مقاطعة نافارًا.

2. تعزيز العمليات التي تسمح بالإدماج الكامل للسكان الأصليين والمهاجرين والأقليات العرقية، من خلال تحقيق المساواة في الحقوق والواجبات والفرص، وتعزيز العلاقات والعمل المشترك للسكان المقيمين في نافارًا، بغض النظر عن أصولهم وانتماءاتهم الثقافية المتعددة، وكل هذا بناء على مواجهة المواقف المحددة التي تعزز المساواة بين المرأة والرجل.



ما هي المبادئ الاستراتيجية الأساسية؟

نقترح تصور الاستراتيجية على أنها: أ) مجموعة أو سلسلة من القرارات والخطوات والأنشطة التي، ب) بناءً على تشخيص حالة انطلاق معينة يجب تحسينها، ج) يتم تبنيها في اتجاه معين ولغرض معين.

يجب أن تحتوي وتعتمد الاستراتيجية على مجموعة من المبادئ الاستراتيجية المحددة. وليست هذه المبادئ مراحل جامدة يتم مغادرتها فور تغطيتها والانتقال إلى المرحلة التالية، بل هي لحظات في تطور دوري وحواري ولولي يؤثر على كل من الخطوط ذات الأولوية. تعتبر المبادئ الاستراتيجية عناصر مركزية وتوجيهية تركز عليها الاستراتيجية، ولها طبيعة واسعة ومستعرضة، وبناء عليها يتم تحديد خطوط العمل ذات الأولوية والأهداف المحددة والتدابير الملموسة والخيارات والمقترحات. وتعمل هذه المبادئ على تزويد الاستراتيجية بأكملها بهيكل تنظيمي يسمح بالتأثير المباشر على العناصر التي تعتبر ضرورية لتحقيق الهدف النهائي: تعزيز وتوسيع وتحسين التعايش بين الثقافات في مقاطعة نافارا. وفيما يلي نخص بالذكر المبادئ الاستراتيجية الستة.

المبدأ الأول. التواصل المؤسسي والفني والاجتماعي

إشراك الجميع في مقاطعة نافارا الذاتية الحكم في الاستراتيجية في جميع الأوقات وطوال كل مراحل العملية، وتوعية وتشجيع القطاعات المختلفة على التعاون. يجب إطلاق هذا التواصل منذ بداية تنفيذ الاستراتيجية، وتطبيقه في كل الخطوط والأهداف والإجراءات وأشكال الحوكمة والمشاركة المتنوعة، ونقل المعلومات إلى جميع الفاعلين، وخاصة أولئك الأكثر انخراطاً ومشاركة في الأمر. في هذا الصدد، سيتم تطوير التواصل الشامل والقائم على المساواة غير المرتبط بأدوار الجنسين في جميع الأوقات.

المبدأ الثاني. ترسيخ وتنظيم التحالفات الفعالة

يتعلق الأمر بالتوكيد على ترسيخ أو مواصلة ترسيخ كل ما هو إيجابي وموجود بالفعل، مما يعني التوافر على الوسائل اللازمة للحفاظ عليه واستدامته، وكذلك لإجراء تعديلات التحسين في أقرب وقت ممكن.

الجوانب المحددة لهذا المبدأ الثاني هي كالتالي: (أ) الاعتراف بأولئك الذين يتعاونون، (ب) التوضيح العلني للارتباط كل وسيلة أو آلية بالاستراتيجية ومساهمتها فيها، (ج) وضع الحكمة الجديدة والتنسيق على مختلف المستويات، و (د) توفير الموارد والوسائل اللازمة.

المبدأ الثالث. التطوير والتوسيع والموارد الجديدة

بالإضافة إلى ما سبق ذكره، يجب وضع برامج ومشاريع ومبادرات جديدة، مع دمج وإشراك مؤسسات وهيئات وجمعيات جديدة وسبل تعاون أخرى في الاستراتيجية. المحتويات المحددة لهذا المبدأ الثاني هي كالتالي: (أ) دمج المقترحات المقدمة في عملية تشخيص الاستراتيجية وصياغتها، (ب) دمج مقترحات جديدة تتم صياغتها في تنفيذ الاستراتيجية في السنوات المتتالية، و (ج) استخدام دعوات ومناقصات وطنية ودولية لكل ما سبق ولابتكارات أخرى.

المبدأ الرابع. التأقلم والتكيف المستمر

من الضروري إجراء التعديلات اللازمة كل عام في هذه المجموعة (المتكونة البرامج والتحالفات والمنصات وما إلى ذلك) بطريقة تجعلها أفضل وأفضل وتتكيف وتتأقلم مع التحديات الجديدة التي تنشأ ومع المحيط المتغير، وليس فقط فيما يخص مجتمع مقاطعة نافارا ذاتها، بل أيضاً على الصعيدين الوطني والدولي.

العناصر المحددة لهذا المبدأ الرابع هي كالتالي: (أ) تحسينات متتالية في التنسيق، و (ب) تحسين بروتوكولات وإجراءات العمل.



المبدأ الخامس. التدريب والتأهيل

الهدف من هذا المبدأ هو تزويد المؤسسات الفاعلين الاجتماعيين، وطوال عملية تنفيذ الاستراتيجية، بفضاءات ووسائل التدريب والتأهيل التعاوني واكتساب المعارف والمهارات والأدوات الدقيقة لمساهمة كل منهم على حدة.

تتطلب المبادئ واللحظات والتأكيدات السابقة كلها دعمًا في التدريب والتأهيل. دعونا نلقي نظرة على مثالين: لتحقيق النجاح في ترسيخ وتنظيم التحالفات الفعالة (المبدأ الثاني)، فمن اللازم إجراء الأنشطة التدريبية الأولية، وهو جانب رئيسي مشار إليه في التشخيص التشاركي؛ وبالمثل، يتطلب التأقلم والتكيف المستمر (المبدأ الرابع) إعادة تدوير التدريب والتأهيل.

المبدأ السادس. البحث والتطوير والابتكار

هناك مبدأ استراتيجي آخر يتعلق بالمعرفة التطبيقية والمراقبة التفصيلية والتقييم التشاركي.

يعني ذلك التوافر في الاستراتيجية على مجموعة من العناصر مثل: أ) منهجية البحث التشاركي المعروفة لدى الأوساط الأكثر مشاركة والتي تساهم وتتلقى؛ ب) نظام للمعلومات والتوثيق وردود الفعل حول تقدم الاستراتيجية و ج) بروتوكول مراقبة وتقييم يتسم بالشفافية.



ما هي الخطوط ذات الأولوية والأهداف الخاصة والإجراءات والمقترحات والمؤشرات الموجودة في الاستراتيجية؟

تحدد خطوط العمل ذات الأولوية المسارات التي يتم من خلالها تحديد أولويات العناصر الرئيسية للعمل من أجل تحسين حالة الانطلاق وتحقيق التغييرات المطلوبة. يحتوي كل منها (5 في المجموع) على هدفين محددين مع مؤشرات النتائج الخاصة بكل منهما (34) التي ستساعد في قياس مدى تنفيذ الاستراتيجية. أخيرًا، تم تحديد كل هدف (10) في 2 أو 3 تدابير محددة (21 في المجموع) وفي 92 اقتراحًا.

تتناول خطوط العمل ذات الأولوية المقترحة التشخيص التشاركي الذي تم تنفيذه، بينما تتم صياغتها في إطار النهج المفاهيمي وأبعاد التعايش بين الثقافات، والتي تم تطويرها على نطاق واسع ومع وجود أدلة على النتائج والآثار الجيدة في تطبيقاتها (العلاقات والتشريعات والنظم والمعايير والتشارك والتواصل والنزاعات والمواقف والهوية والسياسة).

تم تصميم كل من خطوط العمل ذات الأولوية للاستجابة للهدفين الرئيسيين، والتأكيد من ناحية على أهمية التفاعل بين جميع الأشخاص من أصول ثقافية متنوعة الموجودين في نافارا (الهدف الأول)، ومن ناحية أخرى، بغرض الإدماج الكامل بناء على المساواة في الحقوق والواجبات والفرص (الهدف الثاني).

تحاول استراتيجية التعايش بين الثقافات في نافارا توفير خارطة طريق تعزز انخراط ومشاركة الإدارات والفاعلين الاجتماعيين والمواطنين بشكل عام، لصالح اعتبار التنوع الاجتماعي والثقافي كعنصر إيجابي يثري المنطقة والسكان، ويعزز العلاقات بين جميع الناس ويركز على كل تلك الجوانب والموارد والمواهب التي تعمل على تحسين الصالح العام. في هذه العملية التشاركية، ترسم خطوط الأولوية خمسة مسارات مختلفة ولكنها مترابطة بشكل منهجي، والتي تهدف، في نهاية فترة 2021-2026، إلى تحقيق نتائج ملموسة وأدلة على التقدم المحرز نحو مجتمع متعدد الثقافات، حيث تتم تسوية الاختلافات والصراعات بطريقة، ونشف الشيء بالنسبة إلى التعبير عن مختلف الثقافات الموجودة في نافارا والعلاقات بينها جميعًا.





لقد حاولنا من خلال تعريف هذه الخطوط الجمع بين العديد من المقترحات التي ساهم بها الأشخاص المشاركون في عملية إجراء التشخيص، وكذلك في المختبرات التي تم تطويرها من أجل تقديم مقترحات محددة لتصميم الاستراتيجية بحد ذاتها. على الرغم من أن تنفيذ كل منها يجب أن يتم بطريقة حازمة وصارمة، فيجب الاستناد إلى المرونة باعتبارها نقطة انطلاق لا غنى عنها، مما يسمح بإدراج خيارات ومقترحات جديدة أو إعادة صياغة بعض المقترحات التي تقديمها سابقاً.



ما هي الإجراءات وجدولتها وما هي المخصصات المالية المتوافرة في الميزانية؟

تلخص الجداول التالية تفعيل الإجراءات والتدابير المحددة التي يبلغ عددها 21 الواردة في خطوط العمل الخمسة ذات الأولوية، مع توفير معلومات عن فترة التنفيذ والمخصصات الواردة في الميزانية.

يبين الجدول الأول الإجراءات حسب الخطوط والأهداف المحددة مع مؤشرات النتائج لقياس مدى تحقيقها. بالإضافة إلى ذلك، في كل إجراء، يتم تفصيل المؤسسات والهيئات المشاركة في تنفيذه والجدول الزمني والمبالغ المخصصة لها في الميزانية.

في الجدول الثاني، يتم تقسيم مخصصات الميزانية لكل واحد من الإجراءات المرتبطة بكل خط من الخطوط ذات الأولوية حسب السنة.

الجدول الأول. خطوط العمل ذات الأولوية والأهداف المحددة والمؤشرات والإجراءات

الخط الأول. تعزيز الجماعات المتعددة الثقافات من أجل تحقيق المواطنة الشاملة			
المؤشرات	الهدف		
<ul style="list-style-type: none"> تغييرات وتحسينات في إدارة الدعوات والمناقصات للحصول على المساعدات المالية دراسات وتقارير حول تكييف المشاريع المقدمة مع الإطار المفاهيمي الموضوع وقياس مدى تأثيرها على التعايش بين الثقافات عدد المشاريع المقدمة التي تعمل خصيصا في مجال الشباب والعائلات إجراءات مطبقة لتنمية المنظور الجنساني في الأنشطة المنجزة 	<p>1.1.1. الهدف</p> <p>تعزيز الإجراءات والمضامين والإدارة التشاركية لدعوات ومناقصات المساعدات لتحفيز وتقوية التعايش بين الثقافات</p>		
الميزانية	الجدول الزمني	المؤسسات المعنية	الإجراءات
2.210.000 €	2022-2026	قسم سياسات الهجرة والعدل	1.1.1. دراسة ومراجعة الدعوات والمناقصات ومدى تكييفها مع الإطار المفاهيمي والأولويات المقررة في استراتيجية التعايش بين الثقافات، مع تعزيز مجال الشباب والعائلات بشكل خاص
موارد بشرية خاصة بالمؤسسة	2022-2026	قسم سياسات الهجرة والعدل	1.1.2. تسيير الأدوات الفنية والمنهجية التي تسمح بالعمل التشاركي انطلاقا من نفس المنظور المفاهيمي والأهداف المشتركة، مع تعزيز ثروة التكنولوجيا وتبادلها والابتكار الاجتماعي

الخط الأول. تعزيز الجماعات المتعددة الثقافات لتحقيق المواطنة الشاملة

الهدف 1.2.	المؤشرات	<p>تعزيز الإدارة الإيجابية للتنوع في القرى والأحياء والمدارس ومراكز الصحة والفضاءات العامة، إضافة إلى تعزيز إنشاء الفضاءات (للتجارة والتشارك واللعب والإخ) حيث تجري العلاقات بين مختلف طبقات وفئات المجتمع والمواطنين في نافارا، مع ضم المنظور الجنساني (بيانات مفصلة حسب الجنس والتحليل واللغة غير المتحيزة جنسيا والمشاركة المتوازنة للنساء والرجال)</p>	<ul style="list-style-type: none"> • أنشطة مصممة لإعطاء دفعة لشبكة من الفنيين المتخصصين في التعايش بين الثقافات ومكافحة العنصرية وكرهية الأجانب • مشاريع تضم أنشطة لتعزيز العلاقات بين الجيران • مشاريع وأنشطة تستخدم الثقافة كفرصة لتعزيز التقييم الإيجابي للتنوع الثقافي. مبادرات تستخدم الرياضة كوسيلة لتعزيز مشاركة المواطنين ذوي الأصول الثقافية المختلفة. • إجراءات تسعى إلى تطوير المنظور الجنساني في الأنشطة المنجزة.
------------	----------	--	---

الميزانية	الجدول الزمني	المؤسسات المعنية	الإجراءات
1.932.000 €	2022-2026	<p>قسم سياسات الهجرة والعدل الاتحاد النافاري للبلديات</p>	<p>1.2.1 فنيون متخصصون في التعايش بين الثقافات ومكافحة العنصرية وكرهية الأجانب</p>
75.000 €	2022-2026	<p>قسم سياسات الهجرة والعدل قسم الرئاسة والمساواة والوظيفة العمومية والداخلية. المعهد النافاري للشباب الاتحاد النافاري للبلديات قسم الحقوق الاجتماعية قسم الثقافة والرياضة قسم التربية والتعليم قسم العلاقات بين المواطنين (المديرية العامة للتعايش والحقوق الإنسانية)</p>	<p>1.2.2. تعزيز الفضاءات المتاحة للعلاقات بين الجيران والتفاعل مع الأشخاص ذوي الأصول الثقافية المختلفة.</p>



الخط الثاني. إنشاء رؤية وتقييم إيجابي للتنوع الثقافي لتعزيز القيم المشتركة وتسهيل التواصل	
الهدف 2.1	<p>تحفيز العمليات التي تسمح بتشكيل رؤية إيجابية عن التنوع الثقافي</p> <p>المؤشرات</p> <ul style="list-style-type: none"> • عمليات البحث المنجزة أو المنشورة • إعداد منشورات إعلامية حول الهجرات والتعايش والتفاعل بين الثقافات وما إلى ذلك. • أنشطة يجريها قسم التعليم والتنمية كعنصر يساهم في تحسين التعايش بين الثقافات في مقاطعة نافارا. • إجراءات مطبقة على تنمية المنظور الجنساني في الأنشطة المنجزة.

الميزانية	الجدول الزمني	المؤسسات المعنية	الإجراءات
169.000 €	2022-2026	قسم سياسات الهجرة والعدل قسم الحقوق الاجتماعية (مرصد الواقع الاجتماعي) قسم الجامعة والابتكار والتحول الرقمي (المديرية العامة للجامعات)	إنشاء وحدة دراسات ومختبر المبادرات تسمح بالتعمق في العناصر المفاهيمية والعملية التي تتعلق بالتأثير المحلي للهجرات، مع تعزيز التعايش بين الثقافات. على
250.000 €	سنويا: توعية وتعليم من أجل التنمية غير الرسمية لأكثر من سنة: التعليم من أجل التنمية الرسمية	قسم الحقوق الاجتماعية (المديرية العامة للحماية الاجتماعية والتعاون من أجل التنمية)	تعزيز التعليم من أجل التنمية بغرض تقوية المعارف والكفاءات والقيم والمواقف اللازمة لتعزيز التزام المواطنين ببناء عالم أكثر عدالة وسلامة وتسامحا وإدماجاً واستدامة واستقراراً وأماناً.



الخط الثاني. إنشاء رؤية وتقييم إيجابي للتنوع الثقافي لتعزيز القيم المشتركة وتسهيل التواصل

الهدف 2.2

تعزيز التواصل الإيجابي حول التنوع الاجتماعي والثقافي الموجود في مقاطعة نافارا مع تحفيز الشعور المشترك بالانتماء، إضافة إلى الطابع لشامل والإدماجي وغير المتحيز جنسيا

المؤشرات

- عدد الحملات المنجزة والمشاركين فيها
- الحضور في وسائل الإعلام والشبكات الاجتماعية لحملات "نافارا الألوان" وأنشطة أخرى للترويج الإيجابي للتنوع الثقافي.
- عدد الجهات الجماعية المحددة التي تعمل لصالح التعايش بين الثقافات
- الإجراءات المطبقة على تنمية المنظور الجنساني في الأنشطة المنجزة.

الاجراءات	المؤسسات المعنية	الجدول الزمني	الميزانية
2.2.1	قسم سياسات الهجرة والعدل قسم علاقات المواطنين (المديرية العامة للسلامة والتعايش والحقوق الإنسانية) قسم الحقوق الاجتماعية	2022-2026	442.000 €
2.2.2.	قسم سياسات الهجرة والعدل قسم سياسات الهجرة والعدل قسم علاقات المواطنين (المديرية العامة للسلامة والتعايش والحقوق الإنسانية)	2023-2026	موارد آتية من الإجراءات رقم 1.1.1 و 1.2.1 والموارد الذاتية لدى المؤسسات المحلية



الخط الثالث: تطوير الوقاية من النزاعات وتسويتها السلمية	
الهدف 3.1.	<p>تقوية وتعميق البروتوكولات والمناهج التي تسمح بالوقاية والتدبير والتسوية السلمية للتوترات والنزاعات المرتبطة بظاهرة الهجرة والتنوع الاجتماعي والثقافي.</p>
المؤشرات	<ul style="list-style-type: none"> تحسينات في خدمة الوساطة الجماعية بين الثقافات أنشطة منجزة في المجالات التالية: التعليم والصحة والسكن والجيران والخدمات الاجتماعية. عدد إجراءات وملفات الوساطة المنجزة في المجالات المحددة. إجراءات مطبقة لتنمية المنظور الجنساني في الأنشطة المنجزة.



الميزانية	الجدول الزمني	المؤسسات المعنية	الاجراءات
1.770.617 €	2022-2026	<p>قسم سياسات الهجرة والعدل قسم الحقوق الاجتماعية</p>	<p>تقوية خدمة الوساطة الجماعية بين الثقافات من أجل العمل الجماعي وخصيصا من أجل الوقاية من النزاعات وتسويتها.</p>
133.133 €	2022-2026	<p>قسم سياسات الهجرة والعدل قسم التعليم قسم الصحة قسم الحقوق الاجتماعية قسم تنظيم الأراضي والسكن والمنظر الطبيعي والمشاريع الاستراتيجية الاتحاد النافاري للبلديات قسم الثقافة والرياضة</p>	<p>تعزيز عمل الوقاية من النزاعات وتسويتها في محالات العمل والتعليم والصحة والخدمات الاجتماعية والرياضة والسكن والجيران.</p>

الخط الثالث. تطوير الوقاية من النزاعات وتسويتها السلمية

الهدف 3.2.	تعزيز الأنشطة التعليمية والتأملية التي تستهدف جميع المواطنين حول المنظور الثلاثي للحقوق والجنس والتفاعل بين الثقافات.	المؤشرات	<ul style="list-style-type: none"> • فضاءات وأنشطة تدريبية وتأهيلية للمواطنين من أجل التقدم نحو المساواة الحقيقية في الحقوق والواجبات لدى جميع المواطنين • تسهيل المعارف التي تسمح السكان ذوي الأصول الثقافية المختلفة التعرف على النظام الإدارة والإجراءات البيروقراطية وما إلى ذلك. • عدد المشاركين في الأنشطة التدريبية. • منشورات حول آليات الوقاية من النزاعات وتسويتها في سياقات متعددة الثقافات. • إجراءات مطبقة لتنمية المنظور الجنساني في الأنشطة المنجزة.
---------------	---	----------	--

	الاجراءات	المؤسسات المعنية	الجدول الزمني	الميزانية
3.2.1	تصميم وتنفيذ برنامج التدريب والتأهيل للمواطنين في مجال الحقوق والواجبات والمساواة بين الجنسين ومبادئ التفاعل بين الثقافات.	<p>قسم الرئاسة والمساواة والوظيفة العمومية والداخلية (شرطة المقاطعة والمديرية العامة للداخلية)</p> <p>قسم التعليم</p> <p>قسم الجامعة والابتكار والتحول الرقمي</p> <p>الاتحاد النافاري للبلديات</p> <p>قسم سياسات الهجرة والعدل</p>	2022-2026.	الموارد البشرية الذاتية لسياسات الهجرة والعدل وقسم الرئاسة والمساواة والوظيفة العمومية والداخلية وقسم التعليم والميزانية الذاتية من الإجراء رقم 1.2.1 والموارد الذاتية للمؤسسات المحلية وموارد آتية من كرسي اليونيسكو
3.2.2.	إعداد ونشر وتحديث دليل الوساطة في النزاعات المرتبطة بالعناصر الاجتماعية والثقافية المختلفة، مع تطبيق المنظور الجنساني واستخدام لغة غير متحيزة جنسيا.	<p>قسم سياسات الهجرة والعدل</p> <p>قسم الحقوق الاجتماعية</p>	2024-2026	10.000 €



الخط الرابع. تعزيز التزام الإدارات والمؤسسات بالتكيف مع إدارة وتعزيز التنوع الثقافي في نافارا			
الهدف	المؤثرات	الإجراءات	الميزانية
4.1.1.	تعزيز التعايش بين الثقافات باعتباره عنصرا ذا أولوية في أجندة السياسات العامة في نافارا، مع التركيز على تنمية المنظور الجنساني.	تطوير شعبة للتعايش بين الثقافات بشكل فضاء موسمي لتحفيز الإدارة الإيجابية للتنوع الثقافي في نافارا	الموارد البشرية الذاتية لقسم سياسات الهجرة والعدل.
4.1.2.	تعزيز التعايش بين الثقافات باعتبارها عنصرا ذا أولوية في أجندة السياسات العامة في نافارا، مع التركيز على تنمية المنظور الجنساني.	توقيع اتفاقيات مع مؤسسات محلية لتعزيز التعايش بين الثقافات	الموارد البشرية الذاتية لقسم سياسات الهجرة والعدل والموارد الآتية من الإجراء رقم 1.2.1



الخط الرابع. تعزيز التزام الإدارات والمؤسسات بالتكيف مع إدارة وتعزيز التنوع الثقافي في نافارا			
الهدف	المؤشرات	المؤسسات المعنية	الجدول الزمني
4.2.	تسهيل آليات مؤسسية واجتماعية وفنية تسمح بالإدارة الإيجابية للتنوع الثقافي وتحفيز التعايش بين الثقافات		
			<ul style="list-style-type: none"> • خدمات مقدمة بطريقة موحدة من خلال قسم العناية بالمواطنين • أنشطة منجزة لوضع خطة شاملة للتدريب • عدد الأنشطة التدريبية المنجزة • إجراءات مطبقة لتنمية المنظور الجنساني في الأنشطة المنجزة
الهدف	الإجراءات	المؤسسات المعنية	الميزانية
4.2.1.1.	تعزيز وحدة استشارية من أجل ترويج التعايش بين الثقافات	قسم سياسات الهجرة والعدل	20.000 € 2023-2026
4.2.2.	تطوير خطة تدريب شاملة ومستقرة في مجال الإدارة الإيجابية للتنوع الثقافي وترويج التعايش بين الثقافات	قسم سياسات الهجرة والعدل قسم الجامعة والابتكار والتحول الرقمي (المديرية العامة للجامعات) قسم العلاقات بين المواطنين (المديرية العامة للسلامة والتعايش والحقوق الإنسانية)	104.000 € جامعة نافارا العامة: 2022-2023



الخط الخامس. تعزيز الترقية الاجتماعية لتقوية التعايش بين الثقافات مع التركيز على المشاركة المحددة للأقليات العرقية والثقافية أو المواطنين المختلفين

الهدف 5.1.1.	المؤثرات	<ul style="list-style-type: none"> • جلسات وندوات منتدى المهاجرين والأماكن والفضاءات التي يتعاونون معها • أنشطة معينة تهدف إلى تعزيز المشاركة والقيادة لدى النساء المهاجرات • مدى التعاون بين السكان الأصليين وبين جمعيات المهاجرين • حضور وتعاون المهنيين ذوي الأصول الأجنبية في مجموعة الأنشطة التي تستهدف التعايش بين الثقافات • إجراءات مطبقة لتنمية المنظور الجنساني في الأنشطة المنجزة
-----------------	----------	---

الاجراءات		المؤسسات المعنية	الجدول الزمني	الميزانية
5.1.1.1.	تقوية وترويج منتدى المهاجرين كفضاء للمشاركة والاستشارات وتعزيز الآراء المبتكرة من أجل تعزيز التعايش بين الثقافات	قسم سياسات الهجرة والعدل	2022-2026	25.000 €
5.1.2.	دعم المبادرات التدريبية والأنشطة الخاصة الرامية إلى تعزيز قيادة النساء المهاجرات في المبادرات الاجتماعية والثقافية والرياضية وما إلى ذلك	قسم الرئاسة والمساواة والوظيفة العامة والداخلية قسم سياسات الهجرة والعدل	2022-2026	25.000 €
5.1.3.	تقوية مسارات دعم وترويج الحركة الجمعوية بين الأشخاص ذوي الأصول الثقافية المختلفة	قسم سياسات الهجرة والعدل	2022-2026	25.000 €



الخط الخامس. تعزيز الترقية الاجتماعية لتقوية التعايش بين الثقافات مع التركيز على المشاركة المحددة للأقليات العرقية والثقافية أو المواطنين المختلفين

الهدف 5.2.	المؤشرات	<ul style="list-style-type: none"> • تطبيقات المناهج المبتكرة لترويج التعايش بين الثقافات • عدد جمعيات المهاجرين والعناصر الفعالة من أجل التعايش بين الثقافات التي تم تحديدها • تقييم وتنظيم المناهج المتبعة التي تؤدي إلى تحقيق نتائج جيدة • إجراءات مطبقة لتنمية المنظور الجنساني في الأنشطة المنجزة
------------	----------	--

الاجراءات		المؤسسات المعنية	الجدول الزمني	الميزانية
5.2.1.	تعزيز التبادل بين الثقافات وتبادل التجارب والممارسات السليمة واللقاءات في المساواة، مع استخدام منهجية التعلم والخدمة أو مناهج أخرى تصلح لتحقيق التفاعل بين الأشخاص ذوي الأصول الثقافية المتنوعة	قسم سياسات الهجرة والعدل قسم الجامعة والابتكار والتحول الرقمي (المديرية العامة للجامعات) قسم التعليم قسم الرئاسة والمساواة والوظيفة العمومية والداخلية	2022-2026	34.000 €
5.2.2.	إعداد دليل للموارد والعناصر الفعالة حول جمعيات المهاجرين وموارد ترويج التعايش بين الثقافات وما إلى ذلك مع تطبيق منظور جنساني ولغة غير متحيزة جنسيا	قسم سياسات الهجرة والعدل الاتحاد النافاري للبلديات	2023-2026	15.000 €



الجدول الثاني. الإجراءات والمخصصات المالية الواردة في الميزانية السنوية

الخط الأول. تعزيز الجماعات المتعددة الثقافات لتحقيق المواطنة الشاملة					
2026	2025	2024	2023	2022	الإجراء المحدد
450.000	450.000	450.000	435.000 €	425.000 €	دراسة ومراجعة الدعوات والمناقصات للحصول على المساعدات المالية
موارد بشرية ذاتية	موارد بشرية ذاتية	موارد بشرية ذاتية	موارد بشرية ذاتية	موارد بشرية ذاتية	تسهيل الأدوات والآليات الفنية والمنهجية التي تسمح بالعمل التشاركي انطلاقاً من نفس المنظور المفاهيمي
400.000 € موارد بشرية ذاتية للاتحاد النافاري للبلديات	400.000 € موارد بشرية ذاتية للاتحاد النافاري للبلديات	400.000 € موارد بشرية ذاتية للاتحاد النافاري للبلديات	400.000 € موارد بشرية ذاتية للاتحاد النافاري للبلديات	332.000 € موارد بشرية ذاتية للاتحاد النافاري للبلديات	فنيون متخصصون في التعايش بين الثقافات ومكافحة العنصرية وكراهية الأجانب
15.000 € موارد بشرية ذاتية للاتحاد النافاري للبلديات	15.000 € موارد بشرية ذاتية للاتحاد النافاري للبلديات	15.000 € موارد بشرية ذاتية للاتحاد النافاري للبلديات	15.000 € موارد بشرية ذاتية للاتحاد النافاري للبلديات	15.000 € موارد بشرية ذاتية للاتحاد النافاري للبلديات	تعزيز فضاءات للعلاقات بين الجيران والتفاعل بينهم



الخط الثاني. إنشاء رؤية وتقييم إيجابي للتنوع الثقافي لتعزيز القيم المشتركة وتسهيل التواصل

2026	2025	2024	2023	2022	الإجراء المحدد	
37.000 € موارد بشرية ذاتية للأقسام	37.000 € موارد بشرية ذاتية للأقسام	37.000 € موارد بشرية ذاتية للأقسام	37.000 € موارد بشرية ذاتية للأقسام	21.000 € موارد بشرية ذاتية للأقسام	إنشاء وحدة الدراسات ومختبر المبادرات	2.1.1
حسب الميزانية السنوية لقسم الحقوق الاجتماعية				250.000 €	تعزيز التعليم من أجل التنمية	2.1.2.
90.000 €	90.000 €	90.000 €	90.000 €	82.000 €	ترويج حملات التوعية وإعطاء القيمة للتنوع الاجتماعي والثقافي	2.2.1
موارد آتية من الإجراءات رقم 1.1.1 و 1.2.1 وموارد ذاتية خاصة بالمؤسسات المحلية					إنشاء شبكة نافارا للعناصر الجماعية التي تروج التعايش بين الثقافات	2.2.2.



الخط الثالث. تطوير الوقاية من النزاعات وتسويتها السلمية					
2026	2025	2024	2023	2022	الإجراء المحدد
365.306	365.306	365.306	345.487	329.212 €	تقوية خدمة الوساطة الجماعية بين الثقافات
<p>موارد آتية من الإجراءات رقم 1.2.1 و 3.1.1 € 133.133 قسم التعليم موارد بشرية خاصة بأقسام سياسات الهجرة والعدل والصحة والحقوق الاجتماعية وقسم تنظيم الأراضي والسكن والمنظر الطبيعي والمشاريع الاستراتيجية وقسم الثقافة والرياضة والاتحاد النافاري للبلديات</p>					تعزيز عمل الوقاية من النزاعات وتسويتها
<p>موارد بشرية ذاتية خاصة بأقسام سياسات الهجرة والعدل وقسم الرئاسة والمساواة والوظيفة العمومية وقسم التعليم والمارد الآتية من الإجراء رقم 1.2.1 والموارد الذاتية الخاصة بالمؤسسات المحلية وموارد كرسي اليونسكو</p>					تصميم وتنفيذ برنامج تدريب وتأهيل المواطنين
موارد بشرية ذاتية	موارد بشرية ذاتية	موارد بشرية ذاتية			إعداد ونشر وتحديث دليل إدارة الوساطة في النزاعات

الخط الرابع. تعزيز التزام الإدارات والمؤسسات بالتكيف مع إدارة وتعزيز التنوع الثقافي في نافارا					
2026	2025	2024	2023	2022	الإجراء المحدد
موارد بشرية ذاتية لقسم سياسات الهجرة والعدل					4.1.1. تطوير قسم للتعايش بين الثقافات
موارد بشرية ذاتية لقسم سياسات الهجرة وموارد آتية من الإجراء رقم 1.2.1					4.1.2. توقيع اتفاقيات مع المؤسسات المحلية
موارد بشرية ذاتية لقسم سياسات الهجرة والعدل و 5.000 € سنويا	موارد بشرية ذاتية لقسم سياسات الهجرة والعدل و 5.000 € سنويا	موارد بشرية ذاتية لقسم سياسات الهجرة والعدل و 5.000 € سنويا	موارد بشرية ذاتية لقسم سياسات الهجرة والعدل و 5.000 € سنويا		4.2.1. وحدة استشارية لترويج التعايش بين الثقافات
25.000 €	25.000 €	25.000 €	25.000 €	موارد بشرية ذاتية و 4.000€ من كرسي اليونيسكو	4.2.2. خطة تدريب في إدارة التنوع الثقافي وترويج التعايش

الخط الخامس. تعزيز الترقية الاجتماعية لتقوية التعايش بين الثقافات مع التركيز على المشاركة المحددة للأقليات العرقية والثقافية أو المواطنين المختلفين

2026	2025	2024	2023	2022	الإجراء المحدد	
5.000 €	5.000 €	5.000 €	5.000 €	5.000 €	تعزيز وتقوية منتدى المهاجرين	5.1.1.
5.000 € زائد موارد بشرية ذاتية للمعهد النافاري للمساواة	5.000 € زائد موارد بشرية ذاتية للمعهد النافاري للمساواة	5.000 € زائد موارد بشرية ذاتية للمعهد النافاري للمساواة	5.000 € زائد موارد بشرية ذاتية للمعهد النافاري للمساواة	5.000 € زائد موارد بشرية ذاتية للمعهد النافاري للمساواة	دعم مبادرات تدريب النساء المهاجرات	5.1.2.
5.000 €	5.000 €	5.000 €	5.000 €	5.000 €	مسارات الدعم لترويج الحركة الجمعوية	5.1.3.
موارد بشرية ذاتية لقسم التعليم العامة) وموارد وبرامج ذاتية لقسم التعليم				34.000 € زائد موارد برنامج "رويسينيور" (جامعة نافارا العامة) وموارد وبرامج ذاتية لقسم التعليم	تعزيز التبادل بين الثقافات وتبادل التجارب والممارسات السلمية واللقاءات حول المساواة مع استخدام منهجية التعليم والخدمة من أجل تحقيق التفاعل	5.2.1.
موارد بشرية ذاتية	موارد بشرية ذاتية	موارد بشرية ذاتية	15.000 €		إعداد دليل الموارد والعناصر الفعالة لجمعيات المهاجرين والموارد المتاحة وما إلى ذلك	5.2.2.
1.535.439 €	1.535.439 €	1.545.439 €	1.515.620 €	1.640.345 €	مجموعة الميزانية	





كيف يمكن تطوير الحوكمة؟

يعتمد مجتمع نافارًا، في كل من الحاضر والمستقبل، على إجراء عمليات التجديد والديناميكية وبناء مشروع مشترك يجمع ويوحد جميع مكوناته. إن التنوع الاجتماعي والثقافي للسكان واقع لا ينكر، وإذا تمت إدارته بشكل جيد، فسوف يساهم بصورة إيجابية في الطريق إلى التحول الاجتماعي والاقتصادي الملائم، وتأكيد الهوية والذات كشعب ومجتمع.

في سياق هذا المثال الأعلى للتحول، من الضروري معالجة التأثير المحلي للهجرة والاستفادة القصوى من الفرص التي توفرها، انطلاقاً من إجراء العمليات التشاركية التي تتعمق في القيم الديمقراطية، مع اتخاذ حقوق الإنسان كمرجع واضح، مع تفعيل الذكاء الجماعي والابتكار الفني والمواطنة لتكييف الإدارات والمؤسسات والمنظمات والبنية الاجتماعية للمجتمعات مع العصر الجديد.

تراهن حكومة نافارا على تحويل التحدي الكامن في التنوع الاجتماعي والثقافي للمجتمع إلى فرصة سانحة لبناء سياسات عامة برؤية استراتيجية واضحة. ولذلك، سيلزم الخوض في العمل المنهجي والمستعرض، وإشراك مجالس البلديات ومنظمات المجتمع المدني والجامعات والشركات والمقاولات والمهنيين من مختلف المجالات؛ بالإضافة إلى العمل الداخلي الدؤوب على مستوى مختلف الأقسام التي تتكون منها إدارة المقاطعة، لضمان التقارب والفعالية والتقاطع في تحقيق ما يلي:

- (أ) استقبال جيد، بناء على منظور حقوقي، لجميع الأشخاص الآتين إلى مقاطعة نافارًا لأسباب مختلفة.
- (ب) النضال الجاد ضد جميع أشكال العنصرية وكرهية الأجانب وأي شكل آخر من أشكال التمييز.
- (ج) العزم على بناء تعايش بين الثقافات أصيل ومتطلب.
- (د) تطوير كل هذا من منظور متعدد الثقافات ومن منظور جنساني.



يتطلع قسم سياسات الهجرة والعدل، من خلال المديرية العامة لسياسات الهجرة، إلى دفع وتعزيز عملية واحدة لتحقيق الحوكمة بين الثقافات على مستوى كل المؤسسات المعنية بالأمر، وتحفيز المشاركة استناداً إلى فكرة الحكومة المفتوحة. ويريد هذا القسم تعزيز هذه الحوكمة الموحدة كعنصر مركزي في التغييرات والتحويلات اللازمة للنهوض بشكل مشترك نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ مع الرغبة في المساهمة، ابتداءً من واقع الهجرة، في الصالح العام للمجتمع بأسره.

لهذا الغرض، تشكل خطة استقبال المهاجرين في نافاراً 2021-2026، وخطة مكافحة العنصرية وكراهية الأجانب 2021-2026، وكذلك استراتيجية التعايش بين الثقافات 2021-2026، عملية واحدة ومساراً واحداً مشتركاً يسعى إلى التغيير والتحول نحو مجتمع متعدد الثقافات.

من أجل تنفيذ كل هذه الخطط يتم تحديد اقتراح منهجي يسمح بتفعيل المشاركة المعقدة التي تشمل كلا من العمل الداخلي، على مستوى مؤسسات حكومة المقاطعة الذاتية الحكم نفسها، والعمل اللازم مع مجموعة الفاعلين الاجتماعيين بطريقة فعالة. يهدف تطوير الحوكمة التشاركية والثقافية إلى تحقيق الأغراض التالية:

حكومة منفتحة تسهل مشاركة مختلف المواطنين في القرارات العامة.

بروز المجال البلدي، من خلال التعزيز المؤسسي للبلديات لصالح إدارة التنوع الثقافي الموجود في المناطق والمجتمعات المحلية.

تعزيز المجتمع المدني المنظم، باعتباره أحد العناصر الفعالة الأساسية لتكوين رأس المال الاجتماعي، حيث أن تنوع الأصول الثقافية للسكان يأتي لإثراء التراث الجماعي.

حوار مع بقية المؤسسات العامة والخاصة التي تشكل مجتمع نافاراً باعتبارهم فاعلين يقومون ببناء مستقبل المقاطعة الذاتية الحكم وجزءاً لا يتجزأ من التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمقاطعة.



ما هي العناصر التي تسمح بمتابعة الاستراتيجية وتقييمها؟

كما سبق ذكره في الفصل السابق، سيتم تنفيذ الاستراتيجية بشكل منهجي من خلال برامج العمل السنوية حيث يتم جمع الإجراءات الدقيقة اللازم تنفيذها خلال تلك الفترة، من أجل تحقيق الأهداف والإجراءات والتدابير الواردة فيها بشكل تدريجي.

ومن أجل أن يحافظ الفاعلون المختلفون المشاركون في حوكمة هذه الاستراتيجية على التحكم في تطويرها، ستشمل برامج العمل السنوية أدوات وعمليات لجمع المعلومات الكمية والنوعية بشكل منهجي. هكذا ستكون هناك معرفة بتنفيذ الإجراءات المعلن عنها ونتائجها، وسيتم تزويد الاستراتيجية بدرجة أعلى من التماسك، لتكون قادرة على دمج التعديلات التي تعتبر ضرورية للعام المقبل.

سيتم تحليل وتقييم مدى تنفيذ إجراءات كل برنامج سنوي على حدة من منظور متعدد الثقافات وجنساني في الفضاءات المختلفة التي تشكل الحوكمة، وسيتم تضمينها في تقرير المتابعة السنوي. سوف تتضمن برامج العمل السنوية مؤشرات الأداء والنتائج لكل إجراء يتم تنفيذه.

تضم عملية المراقبة هذه رصدًا مستمرًا تكمله فضاءات التقييم.

وبهذا الصدد، يُقترح تقييم الاستراتيجية من خلال نهج التقييم المستمر والمبني على النتائج، الذي ينقسم إلى لحظتين محددتين: تقييم وسيط في منتصف الطريق من خلال تطبيق الاستراتيجية، وتقييم ختامي في نهاية مدة سريان الاستراتيجية، وسيكون كلاهما كميًا (تحديد الإجراءات التي تم تنفيذها فيما يتعلق بتلك المخطط لها في البداية وتحديد درجة التنفيذ) نوعياً (مع مراعاة الجوانب النوعية التي ستسمح بتحديد مجالات العمل والتدخل ومجالات التحسين للخطط المستقبلية).





أما التقييم النهائي للاستراتيجية، فسينطلق من منظور متعدد الثقافات وجنساني لقياس الأثر الاجتماعي على المدى القصير والمتوسط لتنفيذ الاستراتيجية الأولى للتعايش بين الثقافات في مقاطعة نافارا، مع مراعاة أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة لأجندة 2030.



**Gobierno
de Navarra**  **Nafarroako
Gobernua**

